صربيا

بلاد التزلج والرياضة المتنوعة

بلغراد- السياحة الإسلامية

لصربيا ولع بالفنون والضيافة، وهي تقدمهما من دون مظاهر كاذبة أو أساليب معروفة لتوريط السياح.

بلغراد: عاصمة صربيا لقرون عديدة، وقد أعادت رسم نفسها مرات كثيرة على ضفاف الدانوب ونهر سافا، ملتفة حول جوهرتها: قلعة كليمغدان، التي بنيت بالتدريج من القرن الميلادي الأول وحتى القرن الثامن عشر. وثقافة بلغراد هي خليط من العواطف الشرقية الممزوجة بالتهذيب الغربي، وهما يأتلفان معا ليقدما للزائر تجربة فذة.

ومثل ثقافتها ومعمارها، فهذه المدينة تقدم تنوعا كبيرا في مناخها: برد في الشتاء وسخونة لاهبة في الصيف، ولكن المدينة مهيأة لكل الظروف. وفي شهور الصيف، عندما ترتفع الحرارة بشكل طبيعي إلى 35 درجة مئوية، تدور الحياة حول نهري سافا والدانوب اللذين يوفران استراحة لأهل المدينة الذين يبحثون عن البرودة. عادا تشغانليشا هي بحيرة اصطناعية داخل المدينة ويزورها في الصيف نحو 300 ألف شخص لأجل ممارسة رياضات الماء وللاستبراد عند حافة المياه. وبلغراد مدينة لا تنام مطلقا. والمطاعم توفر اختيارات كثيرة وأسعار مناسبة.

كوبانوك: على نحو مسيرة أربع ساعات بالسيارة، والتي هي ليست فقط أعلى قمة في البلقان، بل هي أيضا أفضل منتجع للتزلج في صربيا، وربما وفرت أحسن تزلج في منطقة البلقان برمتها. والتزلج في كوبانوك يناسب جميع المستويات، من المبتدئين إلى الأكثر خبرة. وهناك 21 طريقا للتزلج تشتمل على جميع المستويات، من السهل إلى الصعب.

ويتكون منتجع كوبانوك من سلسلة من الفنادق والشقق، وتتسع لحوالي 3 آلاف شخص. وتوفر الثلج يسمح ببدء موسم التزلج في مطلع كانون الأول/ ديسمبر وحتى نهاية نيسان/ أبريل.

وفي الواقع فإن كوبانوك كانت تعرف في زمن الرومان باسم "الجبل الفضي". ومعظم الفنادق لها مداخل مباشرة لسفوح التزلج والكراسي المعلقة. وهذا يعني أنك لا تحتاج إلى المشي طويلا لكي تبدأ التزلج.

ومع وجود ثروة من النباتات، ووديان نهرية وعيون ماء، فهي مكان مثالي للمشي وسياقة الدراجة في الجبال، وركوب القوارب، والطيران الشراعي، وكرة السلّة، والتنس وغيرها من رياضات الهواء الطلق.

مناسبات

مهرجان دراغاسيفو للأبواق (1-7 آب/ أوغسطس) في القوصة: تجتمع فيه فرق موسيقية متنافسة من جميع أنحاء صربيا ومن خارجها. ويصاحب المهرجان أنواع من الرياضة الشعبية، معارض للحرف اليدوية، الأطعمة التراثية وفنانون فطريون يعملون الرسوم والتماثيل، وشعراء.

مهرجان إطلاق الضوضاء الصيفي (7-10 تموز/ يوليو) في نوفي ساد: وهو أكبر مهرجان موسيقي في الهواء الطلق في جنوب أوروبا.

سباق كرة السلّة الأوروبي (16-25 أيلول/ سبتمبر)، بلغراد، نوفي ساد، فرساج، بودغوريكا.

سباق الكرة الطائرة (2-11 أيلول/ سبتمبر) في بلغراد وروما.

الرجاء زيارة الموقع: www.serbia-tourism.org ■